

قصة النهاردة هي عن قضية بنت اسمها من ثلاثة وعشرين سنة من هونج كونج. القضية دي من أشهر القضايا اللي حصلت في هونج كونج اللي اشتهرت باسم قضية هيلو كيتي وهنعرفوا بعد كده ليه في فيديو النهاردة هنعرف تفاصيل القضية دي وازاي البوليس عرف يكتشفها ونهنعرف كمان الحكم اللي خدوه المتهمين في القضية اللي كان مثير جدا للجدل في هونج كونج ساعتها. قبل ما نبدأ في الفيديو احب انوه عن كذا حاجة. اول حاجة ان القضية دي من القضايا البشعة جدا وهتكلم عن جزء فيه تعذيب للبنت فلو حد اقل من تمناشر سنة يا ريت متفرجش على الفيديو ده. تاني حاجة ان القضية دي فيها كلمات يصعب عليا انانا اقولها بالمعنى الصريح بس الكلام اللي انا هقوله اكيد انت هتفهموا واخر حاجة هو ان يا ريت تحطوا لايك ولو لسة ما اشتراكتش في القناة يا ريت شتركوا في القناة وتفعلو الجرس عشان يوصل لكم مني كل الفيديوهات الجديدة القصة ابتدت في مايو الف تسعمية تسعة وتسعين لما بنت عندها اربعتاشر سنة دخلت قسم البوليس وكانت في حالة من الذعر ومن القلق. البنت الصغيرة دي كانت جاية لوحدها من غير اي حد كبير معها. فقالت للبوليس ان في روح طاردها كل يوم بالليل او يعني بيتجي لها بالليل ولان البنت كانت شكلها مضطرب وكانت صغيرة جدا في هتحكي اللي هي عايزه تحكيه بالرغم من ان هو مكشن مقتنع ان ده المكان الصح اللي المفروض تحكي فيه حاجات زي كده ارواح طاردها ومش عارف ايه والكلام ده. فالبنت كانت بتقول ان في روح لبنت بيتجي لها كل يوم في اوائل العشرينات من عمرها متغطية كلها بالدم، وان الطريقة الوحيدة علشان تخلص من الروح دي وما تجي لهاش تاني بان هي تروح للبوليس فطبعاً البوليس استغرب ليه يعني لما هتروح للبوليس الروح دي مش هتجي لها تاني. طبعاً لصغر سن البنت ولحمایة الهوية بتاعت البنت فهو اسمها الحقيقي مش مذكور في القضية. فالبنت الصغيرة قالت للبوليس ان هي اشتراك في عملية تعذيب استمرت لمدة شهر للبنت في عمر العشرينات. وان الروح اللي بيتجي لها كل يوم هي روح البنت اللي عملوا فيها كده. وعلشان تخلص من الروح دي فهي قررت ان هي تروح للبوليس وتعترض باللي تعرفه كله عن عملية التعذيب اللي حصلت للبنت دي. البنت لما راحت البوليس كان ساعتها عندها اربعتاشر سنة انما لما الحادثة حصلت كان عندها ساعتها تلتاشر سنة وما كانتش لوحدها في الجريمة كان معها تلات رجاله تانيين. هي كانت البنت الوحيدة وكانت اصغر واحدة فيهم والثلاث رجاله كانوا في عمر العشرينات والثلاثينات والثلاثيات والثلاثينات والثلاثيات دول ما كانواش اي ثلات رجاله انما كانوا من عصابة الترید الترید ديت يعني منظمه اجرامييه خطيره جدا وغنية جدا. وباختصار كده ناس مجرمه جدا وكانت بتقول ان التلات رجاله دول هم اللي عملوا كده في البنت وان هي ما شاركتش في موضوع التعذيب ده غير مرات بسيطة بس طبعاً انت دلوقتي بتتسائل ليه بنت عندها تلتاشر سنة كانت موجودة في حاجة زي كده ومع ناس في العشرينات والثلاثينات من عمرهم ده لانها كانت هربانه من اهلها اللي كانوا عايشين في منطقة فقيرة جدا جدا، فهي كانت عايزه تخلص من الفقر ده فهربت من اهلها وشاء القدر ان هي لما تهرب من اهلها تقابل واحد اسمه لوک وبقى البوی فريند بتاعها هي عندها تلتاشر سنة وهو عنده اربعة وتلاتين سنة. طبعاً هو اغراها بان هو عايش في شقة سبع اوطن في منطقة حلوة وشقة مجهزة وفيها كل وسائل الترفيه افلام فيديو جيمز كل حاجة. والعجيب ان الشقة اللي هو كان عايش فيها كانت مليانة بكل حاجة ليها علاقة ب هيلو كيتي. يعني مثلاً مفارش السرير الستائر الخدائيات او المخدات كانت كلها عليها هيلو كيتي وكمان مجموعة كبيرة بكل اشكالها واحجامها من العروسة او الدمية هيلو كيتي الضحية اللي هي بطلة القصة بتاعة النهاردة اسمها فان من ثلاثة وعشرين سنة اتربيت في ملجا للايتام وبعد كده طلعت وهي عندها 17 سنة من ملجا الايتام اللي هو سن صغير جداً فباختصار بعد ما سابت الملجا حياتها كانت بائسة جداً وما كانتش لاقيه شغلانه شريفه تشغله فكانت مثلاً بتسرق سرقات خفيفة وكانت بتتعاطى المخدرات وكانت بتقدم تنازلات جسدية علشان تعرف تعيش وعلشان كمان تقدر تشتري مخدرات وفي الوقت ده خلقت ولد. وفي الف تسعمية سبعة وتسعين بدأ تشغله شغلانة ثابتة في ملهي ليلي جرسون بتقدم مشروبات ولكن شغلها ما كانش مقتصر فقط على ان هي تقدم مشروبات انما كانت بتقدم تنازلات جسدية علشان تكسب فلوس اكتر، ومعظم الناس اللي كانوا بيروحوا الملهي الليلي ده كانوا من اعضاء ترايد اللي هي المافيا اللي احنا اتكلمنا عليها وكلهم مجرمين خطرين جداً وهي كانت عارفة الكلام ده، ففي يوم من الايام واحد من الزبائن الدائمين اللي بييجوا نادي اللي هو اسمه لوک اللي احنا اتكلمنا عليه قبل كده واللي كان بييجي على طول علشان ف الليلة ديت. لاحظت ان فان مان لوک معاه فلوس كتير في المحفظة بتاعتة، فقررت ان هي بعد ما هتقعد معاه هتسرق المحفظة بتاعتة، وبغض النظر عن ان كل قاراتها غلط في غلط وان حياتها كلها غلط الا ان القرار ده كان اغبي قرار اخدته في حياتها لان مش من الذكاء ان حد يسرق من واحد مجرم قراري وعضو في الترید وهي عارفة كده ففعلاً سرقت الليلة ديت الفلوس وطبعاً مان لوکاكتشف الموضوع ده لان ما كانش فيه غيرها الليلة دي في البيت كله معاه. المحفظة بتاعة لوک كان فيها اربعة الاف دولار امريكي

في مصادر تانية بتقول ان هما عشرين الف دولار هونج كونج اللي هي بتساوي 5000 دولار امريكي فانا مش عارفة بالظبط هل هما اربعه الاف دولار ولا 5000 دولار لان في مصدرين بيقولوا حاجتين مختلفتين فمش عارفة. المهم ان لوك واجه وقال لها انتي لازم ترجعي لي الفلوس دي وعليها فوائد عشرة الاف دولار فلما رجعت الاربعة الاف دولار امريكي لوك قال لها امال فين العشرة الاف الفوائد فقالت له اديني وقت شوية وانا ارجعهم لك فمن لوك ما عجبوش الكلام ده. وقرر ان هو يخطفها بمساعدة من اتنين من اصحابه من سترايد. وفي 17 مارس الف تسعمية تسعه وتسعين التلت رجاله اللي هما من التريد خطفوا التلات رجاله دول اللي هم لوك اربعة وتلاتين سنة لونج شينج شو سبعة وعشرين سنة لونج واي لون واحد وعشرين سنة واخدوها على شقة من ممتلكات التريد فالشقة دي كانت حالتها مزريه ما فيهاش عفش زي ما انت شايفين كده وحيطانها واقعه وشكلها صعب جدا فالخطه بتاعة مان لوك ان هو هيخللي من هي تدفع الحاجات اللي عليها بس بطريقته الخاصة. الجزء اللي جاي ده هو الجزء الصعب اللي هو فيه تعذيب، فلو حد عايز يمشي شوية مش عايز يتفرج على الجゼئية ديت يعني هي هتبدي من دلوقتي. طبعا الكلام عن التعذيب والجاجات دي كلها كان جاي على لسان البنت اللي عندها اربعتاشر سنة لان التلات رجاله دولت ما عرفوش وما قالوش. هم عملوا ايه بالظبط في البنت فهم في الاول كانوا عايزينها ان هي تقدم خدمات جسدية لاصحابهم والناس اللي هم يعرفوهم بس بعد كده طلعوا بافكار تانية هنقولها دلوقتي. المهم هم من اول يوم وعلى مدار شهر كامل كانوا بيعذبوه طول اليوم كل يوم فالادوات اللي هم كانوا بيستخدموها اي حاجة في وشهم. يعني مثلا ادوات بتاعت المطبخ اي حنة حديد اي حاجة في وشهم كانوا بيستخدموها وبعد كده بعد ما بيضربوها ومش عارف ايه والكلام ده كلها كانوا بيقولوا لها ان هي لازم تبتسم وتقول ان هي مبسوطة او اي ان هي بيحصل فيها الكلام ده. ولو ما عملتش كده كانوا بيزوروا الضرب والتعذيب فيها. وعلى حسب كلام البنت الصغيرة انهم بعد ما كانوا بخلصوا ضرب وإهانة وكل الحاجات دي كانوا ممكن يقعدوا في الاوضة اللي جنبها وعمالين يلعبوا فيديو جيمز ومش عارف ايه ولا كأن هم في حاجة حصلت ولا كأن في واحدة بتتعذب من الالام ومن الضرب اللي هم ضربوها. المهم هم كل يوم كانوا بيتكروا اساليب جديدة كانوا مثلا بيجيروا شمع ويصيحوا عليهما بيجيروا مثلا قطعة حديد ويصيحوا عليها ولو ما فيش حاجة يسيحوا وكانوا بيرقو جسمها مباشرة كانوا مثلا آآ القدم بتاع الرجل كانوا بيرقوها علشان هي بعد كده ما تعرفش تمشي عليها وهي اصلا اصلا كانت خلاص يعني ضعيفة اساسا هي كده كده اصلا مش قادره تمشي وكانوا بيطحوا على الجروح بتاعتتها تشيلي اويل او اللي هو اللي هو الزيت مشطشط الحار فطبعا دي حاجة يعني صعبة جدا وكانوا بيأكلوها كانوا مجموعين لها وكانوا في بعض الاحيان يخلوها ان هي تشرب من البول بتاعتها وتأكل من الفضلات بتاعتتها ولو رفضت ان هي تعمل كده او ان هي اصلا مش قادره تعمل كده كانوا يعنبوها ويضربوها اكتر. طبعا بعد أسبوعين من الخطف وكل الحاجات اللي هم عمالين يعملوها فيها كانت حالتها الجسدية والصحية بقت سيئة جدا فمبقتش حاسه باي حاجة بتحصل لها خلاص. فموضوع ان هو ما كانش فيه اي ردة فعل منها او اي احساس منها خلام يحسوا ان ما يقاشه فيه متعدة من اللي هما بيعملوه فيها. فواحد من التلاتة طلع بفكرة ان هما يعلقوها زي كيس الملاكمه وبدأوا ان هم يضربوها زي كيس الملاكمه. وكانوا يعلقوها كده لساعات طويلة واحيانا طول الليل فكميه القسوة والجاجات اللي هم كانوا بيعملوها فيها كانت مش طبيعية وفي خمستاشر ابريل الف تسعمية تسعه وتسعين يعني بعد شهر من الخطف لتلات رجاله والبنت اللي هي عندها تلتاشر سنة قرروا انهم يطلعوا بره علشان يأكلوا فزي. كل مرة قفلوا على باب الحمام وقفوا كمان الباب بتاع البيت علشان هي بس ما تعرفش تخرج او تهرب وقعدوا ساعتين ورجعوا تاني البيت فالبنت اللي عندها تلتاشر سنة. دخلت فتحت الباب فلقيت ان مياه قاعدة في البانيو وميته في الوقت ده ما كانواش عارفين يعملوا ايه في الجهة اللي موجودة في الحمام عندهم. قال يعني هما مش متوقعين ان بعد كل التعذيب اللي هما عملوه فيها ده ان هي هتفضل لسه عايشة فقعدوا ليلة كاملة يفكروا هم هيعلموا ايه فيها لغاية ما لوك قال ان هو عنده فكرة ممتازة ان احسن حاجة ان احنا نقطعها قطع صغيرة علشان نعرف نتخلص منها بسهولة ولو البوليس لقى القطعة دي مش هيعرف مين دي. ولان جسمها كان اوريدي في البانيو في الحمام فمن لوك جاب ساطور وقطعوا حته صغيرة وعلشان يخلوا العضم لوحده اللحم لوحده ففكروا ان هم يجيبوا حلة ويطحوا فيها مية ويخلوا على البوتجاز وبكده يعرفوا ان هما يخلوا العضم لوحده اللحم لوحده. وفي بعض المصادر بتقول ان هم في الوقت اللي كانوا بيغلوا فيها اللحمة بتاعتتها كان على الناحية الثانية بيعملوا نودلز ونفس الملعقة اللي هم كانوا بيستخدموها او الحاجة اللي هم كانوا بيقلبو بيها كانوا بيقلبو بيها اللحمة بتاعتة البنت. المهم هم بعد ما خلصوا اخذوا الجمجمة وحطوا في عروسة كبيرة بتاعة هيلو كيتي اللي هي على شكل عروسة البحر ففتحوا العروسة وحطوا الجمجمة وبعد ما حطوا خيطوا العروسة. البوليس بعد كده يعني لقى الجمجمة في العروسة بتاعة هالو

كيتي ولقي سن من الاسنان بتاعة على الارض ولقي كمان بعض اجزاء من جسمها موجودة في التلاجة عندهم بس للأسف لأن الجثة كانت مقطعة قطع صغيرة فكان صعب على البوليس ان هو يحدد سبب الوفاة. وهنا القضية بذات تبقى شوية معقدة لأن موضوع ان هم مش عارفين يحددوا سبب الوفاة عمل بعد كده ضجة في هونج كونج. طبعا الشاهد الاساسي في القضية دي البنت اللي عندها 18 سنة واللي حكت لهم بالتفصيل ايه اللي حصل بالظبط وهمما عملوا ايه في البنت وطبعا بالمقابل البنت دي ما تحكمش عليها باي حاجة لأن هي اديت لهم معلومات كتير كان عمرهم ما يعرفوها من التلات رجاله دول في نفس الوقت ده التلات رجاله دول كان عندهم حكاية مختلفة تماما عن الحكاية اللي البنت الصغيرة قالتها. فعلى حسب كلام التلات رجاله دول ان كان فيه اتفاق مع فنانين انها هتقديم خدمات جسدية مقابل مبلغ من المال ولأن هي مدمنة مخدرات فاللي حصل ان هي اخذت جرعة زيادة لذلك هي ماتت فهم ارتباكوا مكنوش عارفين يعملوا ايه فقطعوا بقى حته صغيرة وحطوها في هيلو كيتي وال حاجات اللي هي اللي احنا حكيناها كلها بيت فالبوليس ما كانش عنده اي دليل مادي وما كانش عارف يحدد ان كانت هي ماتت من التعذيب ولا من الجرعة الزيادة. المهم هم ما تحكمش عليهم بتهمة القتل العمد انما اتحكم عليهم بتهمة القتل غير العمد يعني غير المقصود فكل واحد منهم اخد حبس مدى الحياة مع امكانية انهم يخرجوا بعد عشرين سنة. طبعا الحكم ده اثار جدل في هونج كونج في الوقت ده لأن تحس ان الحكم ده غير عادل. وطبعا البنت الصغيرة اللي هي عندها اربعين سنة ما اخذتش اي حكم لأن هي طبعا ساعدتهم ان هم يقبضوا عليهم وقالت لهم كل حاجة بالتفصيل وبال مقابل هم ما ادانوه او يعني ما حبسوها ولا عاقبواها باي حاجة. ولأن الجريمة كانت في منتهى البشاعة ففي دكاتره نفسيين زاروا التلات رجاله دول علشان يقيمهم فالنتيجة بتاعة التقييم بتاع الدكاترة ان هم مش مرضى نفسيين وما عندهمش اي خلل او اي مرض عقلي وان اللي حصل ده يعني كان في كامل قواهم العقلية وان هم اصلاً كمان ما عندهمش اي شعور بالذنب ولا بالندم. من الحاجات الغريبة في القضية دي واللي هي مذكورة في بعض المصادر ان الشقة اللي حصلت فيها الجريمة كان في ناس بتروح الشقة من الناس اللي هم بيحبوا يستحضروا الارواح وال حاجات دي معتقدين ان الروح بتطلع فمن السهل ان هي تتจำก او يعني ان هم يحضروها يعني وكده. ودي كانت من الحاجات الغريبة المفروض شقة زي دي المفروض ان البوليس اصلاً يقفلها وممتوه يكون حد يدخلها اساسا احتراما لروح البنت واللي حصل فيها. المهم المبني ده اتسال او ازال يعني في الفين واثني عشر يعني هو قعد من الف تسعمية تسعه وتسعين لافين وانتاشر الناس بتروح تعمل الحاجات الغريبة اللي هم بيروحوا يعملوها بيت وبعد كده اتبني مكانه او تيل في الفين وانتاشر فاكرين قلت لكم في اول القصة ان كان عندها ولد صغير كان ساعتها عنده سنتين لما حصل اللي حصل. المهم الولد ده طبعا كبر وبيدرس دلوقتي في جامعة في سنغافورة. احرب اعرف رأيك في القضية دي. هو انا شخصيا جالي منها اكتئاب لأن قعدت تلات ايام عماله اقرا وانتاشف المصادر بتاعت القضية. انا في وجهة نظري ان البنت لما دخلت دار الايتام ان هي تخرج منه وهي عندها ستاشر سنة ده سن صغير او ي يعني هي تعتبر يعني طفلة وان هي وان هم دلوقتي خلاص هي طلعت عندها ستاشر سنة. طب المفروض ان هم يتاكدوا ان هي شغالة في شغلانة كويسته ان هي قادرة تصرف على نفسها مش ان هم بس يسيبوها خلاص انت تميتي ستاشر سنة خلاص انت اطلاعي في الشارع اعمل اللي انتي عايزة تعمليه السيستم اللي هو بتاع دار الايتام او كده اعتقاد ان ده كان اول الغلط ان هم يطلعواها هي عندها ستاشر سنة.